من ولد العباس بن عبد المطلب وجمع بان فيه شعبة من كل اسمه محمد بن
عبد الله كجده وخلقه يشبه خلق جده اجلى الجبهه اقنى الانف كث اللحية
اكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة مولده المدينة
ويخرج بعد اربعين سنه من مكة ويبايعه ناس من اهل مكة عدتهم ثلاثمائة
وثلاثة عشر عدة اهل البدر يمده الله بثلاثة الاف من الملئكة جبريل على
مقدمه وميكائيل على ساقته ويقيم بيت المقدس ويجتمع مع عيسى ويتقدم
فيتقدم ويصلي ويقتدي به عيسى في صلاة الصبح جمعة يمكث سبع سنين
او تسعا او ثلاثين او اربعين روايات ويملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما وتكثر به بركات الارض حتى اذا ابتدى المهدي حصل سبع مائة مرة
ثم يخرج الدجال على راس سنة بعد خروج المهدي بسبع سنين وهو اعور اليمين
يمكث لبلية يوم منها كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وباقي ايامه كايامكم
له حمار بين اذنيه اربعون ذراعا وخطوة حماره مسيرة ثلاثة ايام يخوض
البحر كما يخوض احدكم ساقيه والوارد فيه على ما في اثره انه ليس بانسان وانما
هو شيطان وفي اثره ايضا انه انسي امه جنية ومعه فتنة له جنة ونار فجنته
نار وناره جنة يدعي الرسالة اولا ثم الالوهية يحبس الشمس والمطر فيما يرى الناس
ويمنع نبات الارض كذلك ويشق الشخص ثم يحييه كذا بين عينيه كافر يقراه
كل مومن كاتب وغير كاتب فيهرب الناس منه الى جبل الدخان بالشام فياتيهم
بعد ان يمسح كل الارض بالمسير الا مكة والمدينة فانه لا يجد اليهما سبيلا من
الملئكة فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا فينزل المسيح عيسى
بن مريم عليه السلام من السما فينادي من السحر ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا
الى الكذاب الخبيث فينطلقوا فاذا هم بعيسى عليه السلام فتقام الصلاة فيقال له
يا روح الله تقدم فيقول ليتقدم امامكم فيصلي بكم فيتقدم المهدي ويقتدي
عيسى به فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا الحين يراه الكذاب يذوب من تسبيح
عيسى عليه السلام كما يذوب الملح في الماء ثم يتقدم عليه عيسى فيقتله ويقتل من
معه من اليهود ويبقى عيسى مقررا الشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم روى مسلم

ان اقامة

ان اقامة عيسى في الارض بعد نزوله سبع سنين وجا تسعة عشر سنة وجا اربعين
سنة وجا انه ياتي كل سنة مكة ويصلي فيها وانه يولد له ولدان محمد وموسى
وجا انه يدفن بالمدينة ثم بعد نزول عيسى وقتله الدجال يدك السد الذي
بناه الولي ذي القرنين عن ياجوج وماجوج وهما قبيلتان من ولد يافث بن نوح
وقيل ياجوج الترك وماجوج الجيل كانوا مفسدين في الارض بالقتل والتخريب
واتلاف الزرع قيل كانوا يخرجون الربيع اخضر الا اكلوه ولا يابسا الا احتملوه وقيل
كانوا ياكلون الناس وفي الحديث لا يموت احدهم حتى ينظر الف ذكر من صلبه كلهم
قد حملوا السلاح وقيل على صنفين طوال مفرط الطول وقصار مفرط القصر فلما شكى
الى ذي القرنين منهم اهل تلك الاماكن التي يخرجون اليها وهي الارمنية واذربيجان
جعل ذو القرنين بينهم وبينهم السد بل الردم وهو اكبر من السد فطلب زبر الحديد
اي قطعه الكبار وبنى الردم حتى ساوى بين الصدفين اي الجبلين وصب على الردم
القطر اي الرصاص حتى لا يستطيعوا الصعود عليه لملاسته ولا نقبه فبعد
نزول عيسى يندك السد بقدرة الله فيخرجون فيملون الارض فيشربون الانهار
والبحار فيلتجي الخلق من سطوتهم الى القهار تعالى فيجيبهم ويرسل عليهم النغف وهي
دودة في انوف الابل في رقابهم فيصبحون موتى ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه
من الجبل الى الارض فلا يجدون فيها موضع قدم الا ملاه زهمهم ونتنهم فيتضرعون
الى الله ويرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم وتطرحهم حيث شا الله
ثم يرسل مطرا تغسل الارض منهم حتى يتركها كالمرآة زلفة ثم يقول للارض انبتي
ثمرك وردي بركتك فتاكل العصابة الجماعة من الرمانة ويستظلون بقحفها
ويبارك في اللبن حتى ان اللقحة من الابل وهي اللبون تكفي الجماعة من الناس فبينما
هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن
وكل مسلم ويبقى اشرار الناس يتهارجون فيما بينهم كما تتهارج الحمر وبعد موت عيسى
يرفع القران من المصاحف والصدور فيصبحون ويقولون كنا نعلم شيئا ويندرس
الاسلام كما يندرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا صدقة
ولا نسك ثم تطلع الشمس من مغربها وتغلق باب التوبة ثم تخرج وهي الجساسة
الارض

Copyright © King Saud University